قال عليه السلام صدق وانه لكذوب وانا المامون
والله ولما سمع قوله لم تلف قال امي والله لم يلف
ولما سمع عليه السلام الابيات من بجير لانه انشده
اياها بعد ارسال كعب له بها كره ان يكتمها عنه عليه
السلام قال من لقي كعبا فليقتله فارسل له بجير
اخوه يعلمه بذلك وكتب له ابياتا في ذلك وهي نسخة

من مبلغ كعبا فهل لك في التي ٭ تلوم عليها باطلا وهي احزم
الى الله لا العزى ولا اللات وحده ٭ فتنجو اذا كان النجاة وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت ٭ من الناس الا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء دينه ٭ ودين ابي سلمى علي محرم

وكتب له بعدها اما بعد فان رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم قد اهدر دمك وانه قتل جماعة بمكة
ممن كانوا يهجونه ويؤذونه وان من بقي من شعرا
قريش كابن الزبعري وهبيرة بن ابي وهب
قد هربوا في كل وجه ولا اظنك ناجيا فان كان لك في
نفسك حاجة فاذهب الى رسول الله فانه يقبل
التايب ولا يسال عما كان قبل الاسلام وان
انت لم تفعل فانج الى نجاتك وهو يحب الشعر
فهل لك ان تتوسل اليه بشيء من القصيد فلما
وصله الكتاب اخذته الانفة وامتنع ووصل
الى مزينة فلم يجيروه وقالوا لا طاقة لنا به
فضاقت به الارض وصار اعاديه يقولون انه
مقتول فنزل المدينة على رجل من جهينة
كانت بينه وبينه معرفة وتلثم بشملة له وعرفه
الرجل النبي وقيل عرفه من وصف الناس له من ان
اصحابه يجلسون حوله وهو وسطهم وفي رواية

Copyright © King Saud University